بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

٥١٨

فتح الرحمن

جامعة أم القرى
قسم التصوير العلمي والميكروفيلم
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

٥١٨ محمد زكريا الأنصاري

فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من
القرآن ، نسخة أحمد بن علي اللقاني
عام ١٢٠٠ هـ .

١٢٤ ورقة ٢٥ سم
١٢ × ١٧ سم

جامعة أم القرى
قسم التصوير العلمي والميكروفيلم
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بكتابه العظيم واطلعهم على
خبايا الزوايا ببرهان القويم والصلاة والسلام على خير
الانام وعلى آله واصحابه البررة الكرام **وبعد**
فهذا اختصر في ذكر ايات القرآن المتشابهات المختلفة
بزيادة او تقديم او ابدال حرف باخر وغير ذلك مع بيان سبب
الاختلاف وذكر من ذكر غير المختلفة مع بيان سبب تكراره
ومن ذكر المتزوج من اسئلة القرآن العزيز واجوبتها حاصرا
او اشارة جمعته من كلام العلماء المحققين مع ما فتح الله تعالى
به علي من فيض فضله المتين **وسميته** بفتح الرحمن
بكشف ما يلتبس في القرآن والله اسأل ان ينفع به وان يجعله
خالصا لوجهه وحسبي ونعم الوكيل **سورة الفاتحة**
بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدئ وتقدير العامل مؤخرا
كما صنعت اولى من تقديمه ليفيد الاختصاص والاهتمام
بشأن المقدم وانما قدم في قوله اقرأ باسم ربك للاهتمام
بالقرآن ولان ذلك اول سورة انزلت **قوله** الرحمن الرحيم
كرره لان الرحمة هي الانعام على المحتاج وذكر في الاية الاولى
المنعم دون المنعم عليهم فاعادها مع ذكرهم بقوله رب العالمين ثم
**قلت** الرحمن ابلغ من الرحيم فكيف
قدمه وعادة العرب في صفات المدح الترقي من الادنى الى
الاعلى كقولهم فلان عالم بحر بل ان ذكر الاعلى اولا ثم الادنى لم
يتجد وبذكر الادنى فايدة بخلاف عكسه **قلت** ان كان
بمعنى واحد كندمان ونديم كما قاله الجوهري وغيره فلا
اشكال او بان الرحمن ابلغ كما عليه الاكثرون فانما قدمه لانه
اسم خاص بالله تعالى كلفظ الله **قوله** واياك كرر اياك

لانه لو حذفه



لانه لو حذفه من الثاني لفاتت فائدة التقديم وهي قطع
الاشتراك بين العاملين اذ لو قيل اياك نعبد ونستعين لم
يظهر ان التقدير اياك نعبد واياك نستعين او اياك نعبد هو
ونستعينك فان **قلت** اذا كان نستعينك مفيدا
لقطع الاشتراك في العاملين فلم عدل عنه مع انه اخصر
مع واياك نستعين **قلت** عدل اليه ليفيد الحصر
فان **قلت** لم قدم العبادة على الاستعانة مع ان الاستعانة
مقدمة لان العبد يستعين الله تعالى على العبادة ليعينه
عليها **قلت** الواو لا تقتضي الترتيب او المراد بالعبادة
التوحيد وهو مقدم على الاستعانة بل على سائر العبادات
**قوله** صراط الذين انعمت عليهم كرر الصراط لانه المهيأ
للسلوك فذكر لاول المكان دون السالك فاعاده مع ذكره بقوله
صراط الذين انعمت عليهم الخ المصرح فيه بما يخرج اليهود
وهم المغضوب عليهم والنصارى وهم الضالون فان **قلت**
المراد بالصراط المستقيم الاسلام او القرآن او طريق الجنة
كما قيل والمذموم منهم وما الى ذلك فما معنى طلب الهداية
له تحصيل او فيه تحصيل الحاصل **قلت** معناه ثبتنا
وادمنا عليها كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا فان **قلت**
ما فايدة ذكر لا في قوله ولا الضالين مع ان الكلام بدونها كاف
في المقصد **قلت** فايدته تأكيد النفي المفاد من غير

## سورة البقرة

**قوله** الم كرر في اوايل ست سور وزاد في الاعراف
صاد لقوله بعده فلا يكن في صدرك حرج منه وفي الرعد آلمر لقوله
بعده الله الذي رفع السموات **واعلم** ان حروف التهجا
في اوايل السور من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه وهي سر



ستلف النفي بالعطوف
والمعطوف عليه لاه

القرآن وفائدة ذكرها طلب الايمان بها وقيل هي معلومة
المعاني وعليه فقيل كل حرف منها أول اسم من اسماء الله تعالى
فالالف من الله واللام من اللطيف والميم من المجيد والصاد
من الصادق والراء من الرؤوف وقيل هي اقسام اقسم
الله تعالى بها لشرفها وقيل غير ذلك وان تسميتها حروفا
مجاز وانما هي اسماء مسميا تها الحروف المبسوطة وعليه
فقيل معربة وقيل مبنية وقيل الاول وقد بينت ذلك في غير
هذا الكتاب قوله لا ريب فيه اي لا شك فيه فان قلت
كيف نفي الريب وكم من كتاب ارتاب فيه قلت المراد انه
ليس محلا للريب او لا ريب فيه عند الله ورسوله والمؤمنين
او لان ذلك نفي بمعنى النهي اي لا ترتابوا فيه لانه من عند الله
ونظيره قوله تعالى ان الساعة آتية لا ريب فيها فان قلت
هدى للمتقين فان قلت كيف قال هدى للمتقين وفيه
تحصيل الحاصل لان المتقين مهتدون قلت انما صاروا
متقين باستفادتهم الهدى من الكتاب او المراد بالهدى الثبات
والدوام عليه او اراد الفريقين واقتصر على المتقين لانهم
الفائزون بمنافع الكتاب وللاجمال في قوله تعالى يا بني اسرائيل
تقييم الحر قوله هم يوقنون اي يعلمون واليقين العلم
بعد ان لم يكن ولهذا لا يقال لعلم الله يقين قوله اولئك
على هدى من ربهم فان قلت لم ذكر ذلك مع قوله
قبل هدى للمتقين قلت لانه ذكر هناك هدى
فخير فاعاده بخلافه ثم قوله سواء عليهم فان قلت
لم حذفت الواو هنا واثبتت في يس قلت لان ما هنا
جملة هي خبر عن اسم ان وما هناك جملة عطفت على الخبر



على اخرى فان قلت ما فائدة بعثة الرسل بعد
قوله سواء علمتم الآية قلت لئلا يكون للناس
حجة اولان الآية نزلت في قوم لا يؤمنون ولو جاءتهم كل
آية فبعثة الرسل لتنفع بها آخرين فان قلت قوله
يخادعون الله فان قلت كيف قاله مع ان المخادع
انما تتصور ممن تخفى عليه الامور ليسم الخداع
من حيث لا يعلم ولا يخفى على الله شيء قلت المراد
بخادعون رسول الله او المراد معاملة الله معاملة رسوله
كعكسه كقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله وقوله من يطع الرسول فقد اطاع الله او سمى نفاقهم
خداعا لشبهه بفعل المخادع قوله الا انهم هم المفسدون
فان قلت كيف خص الفساد بالمنافقين مع ان
غيرهم مفسد قلت المراد بالمفسد الفساد بالنفاق
وهم كانوا مختصين به قوله الله يستهزئ بهم فان قلت
الاستهزاء من باب العبث والسخرية وذلك قبيح على الله تعالى
وينزه عنه قلت سمي قبح الاستهزاء استهزاء
مشاكلة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها والمعنى ان الله
تعالى يجازيهم جزاء استهزائهم قوله او كصيب
من السماء فان قلت ما فائدة قوله من السماء مع ان
الصيب لا يكون الا منها قلت فائدته انه عرف السماء
واضاف الصيب اليها ليدل على انه من جميع آفاق السماء لا من
افق واحد او كل افق يسمى سماء وفطن بذكر قوله تعالى وما
من دابة في الارض قوله يجعلون اصابعهم في آذانهم
عبر بالاصابع عن انامل والمراد ببعضها لانهم انما جعلوا
بعض انامل قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون